عهد الشام

جريدة أسبوعية حرّة - تصدر عن مجلس قيادة الثورة في دمشق

«الكفن في يد المستميت أمضى من المدفع في يد من يحب الحياة ويكره الموت ، وأن الرغبة الصادقة في الموت هي أقصر طريق إلى الحياة ، وأن الشعب إذا استمات لا تغلبه قوة.»

إقرأها ثم مررها لمن تثق بهم .. بدل إتلافها

الأحد 27 -أيار- 2012 السنة الأولى | العدد الحادي عشر

صفحتنا على الفيسبوك www.facebook.com/Ahed.alsham

كلمة | ثائر متفائل

يا اطفال الحولة.. موعدنا في مدينتي.. دمشق

غضبنا الساطع آت أيها القتلة. فشباب الجيش الحر أصبحوا على أبواب دمشق السبعة. أما نحن ثوار دمشق, فنحن أقرب إليكم من حبل الوريد. وإن أردتم التعرف إلينا, انظروا حولكم عندما تخرجون من منازلكم. فمنازلكم هي المكان الوحيد الذي لم نطله _بعد_ ولكننا موجودون في كل مكان خارجه.

فنحن في كل شارع وكل حارة وفي كل "زنقة". عندما تمرون مسرعون بسياراتكم مظللة النوافذ وتنظرون في شجر الطرقات, وفي الشرفات, وفي الأبنية, وعلى الأرصفة, وفي السيارات المركونة, وفي الدوائر الحكومية, وفي الوزارات, وفي مكاتبكم... ننتظر, ويدنا على الزناد....

ها نحن نتحداكم بأن تفعلوا أقصى ما تستطيعون فعله, وأن تتحضروا للمواجهة بأفضل ما عندكم, لأننا نحضر أفضل ما عندنا. فلقد عقدنا العزم أن سوريا لا تتسع لكلانا معاً. فإما أنتم, أو نحن. ونحن قد راهنّا على وعد اللّه لنا بالنصر, أما أنتم فلقد راهنتم على وعد روسيا والصين وإيران ومعممي الضاحية. لقد رجحت كفتنا منذ أول لحظة لهذا الرهان.

أما إلى إخوتي الثوار في كل أنحاء سوريا والعالم, نحن في دمشق لقد اعددنا ما استطعنا,وننتظركم بفارغ الصبر,وسنزين لكم المرجة بقدومكم .... فإلى اللقاء في ساحات دمشق إن شاء اللّه يا أبطال.

دمشق على موعدها

جمعة دمشق موعدنا القريب .. حشود ثائرة والعهد يتجدد

دمشق موعدنا القريب

وصل عدد المظاهرات في الجمعة رقم (٦٣) من الثورة السورية إلى (٨٧٩) مظاهرة توزعت على (٦١٣) نقطة،حيث يعتبر الرقم الأعلى منذ انطلاقة الثورة السورية بحسب ما أفاده «المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات» أبرز ماشهده هذا اليوم مجزرة ممنهجة ارتبكها النظام في منطقة الحولة بريف حمص معتمداً على أفراد من الشبيحة المأجورين والميليشات الطائفية المسلحة، التي جاءت من القرى المجاورة الموالية للنظام واقتحمت عدد من البيوت السكنية، ثم ذبحت من فيها من نساء وأطفال بالسكاكين،فكانت الحصيلة أكثر (١٠٠) شهيد ارتقوا بين الذبح والقصف الذي طال المدينة لأكثر من (١٢) ساعة قبل دخولها.

في دمشق انتفضت المظاهرات المطالبة بإسقاط الأسد من الأحياء الدمشقية الثائرة،ففي الميدان تظاهر شباب الثورة من مسجدي (الدقاق، والمازي) و(العزيز،والأشمر) في الزاهرة الجديدة وخرجت أكثر من مظاهرة في كفرسوسة أبرزها خلف مجلس رئاسة الوزراء من مسجد «النذير» أما في المزة خرجت مظاهرة من مسجد «الفاروق» تعرضت لإطلاق نار من عناصر الأمن، ووقوع عدد من الاصابات بين المتظاهرين.

وأيضاً في «المزة الكبير» تظاهر المصلون رغم حصار الأمن للمسجد وتعرضهم لاعتقال (١٠) أشخاص. اضافة لذلك خرجت مظاهرات بعد أداء فريضة الجمعة في كل من(القدم – القابون – العسالي – برزة- الحجر الأسود – نهر عيشة- قدسيا- جوبر- التضامن- ركن الدين- باب سريجة- السيدة زينب). وعادت نفس الأحياء مساءاً لحملات التكبير من المنازل والمظاهرات الليلية وبعد صلاة الفجر، رداً على المجزرة المرتكبة في حمص.

أحداث السبت ٢٠١٢\٥\٢٧

تميز هذا اليوم بالنسبة لسوريا عموماً ودمشق خصوصاً بتصعيد ضد النظام لم تشهده الثورة من قبل،فكان انتصاراً للحولة وشهدائها، ومتماشياً مع جمعة «دمشق موعدنا القريب»،حيث خرج الآلاف في العديد من الأحياء الدمشقية يهتفون لإسقاط الأسد، في القدم زفَ آلاف المشيعين الشهيد «مأمون شريباتي» الذي ارتقى برصاص الأمن يوم الجمعة،وترافق التشييع مع مظاهرة استنكارية اعتدت عليها الأجهزة الأمنية وأطلقت الرصاص المباشر ماأدى لارتقاء (٤) شهداء (فدوى محمد أصيبت داخل منزلها- محمود عبدو- خالد القادري- مازن القادري)، تزامن ذلك مع تشييع أهالي كفرسوسة الشهيد المجند «خالد شربجي» الذي ارتقى في بلدة دير الزيور أثناء محاولته الانشقاق عن جيش النظام،وفي شارع بغداد اعتدى الأمن على تشييع الشهيد «ربيع الغزي» بعد أن بدء الناس بالهتافات المناصرة للثورة والشهداء، واعتقل عدد منهم. اضافة لذلك خرج في التضامن مظاهرة حاشدة نصرة للحولة كما شهدت الميدان وباب سريجة والقابون وبرزة وركن الدين مظاهرات غاضبة.

مساءاً دعا ناشطون لاعتصام علني في ساحة الحريقة نصرة للحولة وسط دمشق فرقته عناصر الأمن بالقوة والاعتقالات التي طالت عدد من الشباب.

أحداث الأسبوع

شهداء دمشق| زفَ أهالي دمشق بآلاف المشيعين شهيد نهر عيشة «محمود سكرية» إثر إصابته بطلق ناري متفَجر في رأسه من أفراد الأمن التي هجمت على مظاهرة خرجت في الحي. كما استشهد الشاب «محمد عبد اللطيف المارديني» من حي الميدان فتم تشييعه مترافقاً مع إضراب المحلات الحي للمحلات التجارية.

الحراك الثوري| هتف أنصار الثورة لإسقاط النظام في مظاهرة بالقرب من السفارة الروسية،ونادي الوحدة الرياضي بمنطقة المزرعة،وخرجت مظاهرة أيضاً في منطقة المرابط بالمهاجرين المعروفة بخطورتها الأمنية وقربها من منزل الأسد، وضمن مظاهرات الميدان التي لم تتوقف أيام الأسبوع خرجت مظاهرة حاشدة انطلقت في الكورنيش على باب مسجد «الحسن»، ومظاهرة ثانية في منطقة المجتهد القريبة من فرع أمن الدولة والأمن الجنائي،ورداً على انتهاك حرمة الجامعات تظاهر عدد من طلاب كلية الطب البشري على اوتستراد المزة بالقرب من سور جامعتهم الخارجي، واعتصم عدد من طلاب كلية العلوم بشكل صامت أمام بناء شعبة الكيمياء نصرة لطلاب الهمك،كما خرجت عدة مظاهرات طلابية خلال الأسبوع في المزة وكفرسوسة والميدان، وفي منطقة الفحامة سوق المواسم اعتصم عدد من الناشطين لفترة من الوقت ورفعوا لافتات تطالب بإسقاط النظام ومجموعة من الأغاني الوطنية، كما تكرر الأمر في ساحة شمدين بركن الدين.

أما مسائيات الثوار تركزت هذا الأسبوع في (كفرسوسة – برزة – المزة – التضامن).

النشاطات السلمية والعصيان المدني

عبَر أنصار الثورة في دمشق عن عصيانهم للنظام وانتقامهم للشهداء،بطرق سلمية جديدة حيث لُونت مجموعة من الناشطين،عدت طرق في العاصمة باللون الأحمر تعبيراً رفضهم لسفك النظام لدماء السوريين فحصل ذلك ساحة العباسيين ودوار التربية وأبورمانة. واستمرت حملة اغلاق الطرق بالمواد والاطارات المشتعلة فأغلق كورنيش الميدان عدة مرات تزامناً مع خروج المظاهرات في الحي،وكذلك قطع شباب الثورة في القدم طريق (دمشق- درعا) انتقاماً لروح شهيدهم «مأمون شريباتي» وشهداء مجزرة الحولة.

إضراب بنكهة الكرامة والعصيان الدمشقي يتصاعد

أحياء دمشق تغلق إضراباً على شهداء المجازر .. والعصيان بداية حكاية دمشقية مع الثورة.

يطل النهار ولا محال تفتح أبوابها، تخلو المدارس من الطلاب وتشل حركة العمل في أنحاء البلاد ، هكذا تفنن السوريون بعصيانهم للنظام على مدى ١٥ شهراً بسلمية اقتلعت كل الشكوك والارتياب من طريق ثورتهم..

تعلن اليوم أحياء العاصمة إضرابها يوما تلو يوم .. تغلق الميدان والتضامن والزاهرة ودف الشوك فتتبعهم القابون والقدم والعسالي، يحزن أهالي كفرسوسة على شهداء المزة فيغلقون محالهم، ويكسر إضراب أهالي حي برزة إرادة قوى الأمن ويجبرهم على إعاده جثامين الشهداء العشرة المخطوفين.!! تعم دمشق حالة غضب على مجزرة الحولة فتغلق متحدية بطش النظام.

لم يتوقف الإضراب في سوريا منذ اندلاع الثورة فدرعا كانت سباقة بإغلاقها التام وإضرابها عن الحياة العامة، وتعد البداية القوية بإعلان إضراب الكرامة في مطلع الشهر الأخير من العالم الماضي ٢٠١١ حيث استجابت له المحافظات بشكل شبه كامل، استثني منه حينها دمشق وحلب كمركزين تجاريين هامين.

أدرك الدمشقيون أخيراً بأن أساس قوتهم بوحدة الكلمة وإظهار رفضهم فهم قلب سوريا ومرتكزها، إضرابهم السلمي يحمل في طياته معاني القوة والتأثير، ويصيغ بصمت كلمات موحدة تمدد بطول أسواقها، وتعلن العصيان في وجه الطغيان.

يغتاظ النظام مع الإضراب من وحدة صف الثوار، ويعمد على كسر أي إضراب في أحياء العاصمة بقوة السلاح أحيانا أو بتخريب ونهب الممتلكات بعد كسر أقفالها، ورغم ذلك تعاظمت الإضرابات حيث كان آخرها ما شهده حي الميدان وأحياء دمشقية أخرى من إضراب تام رداً على مجازر النظام وما حدث في الحولة من قتل أطفال بدم بارد!!..

الإضراب لا يعني العنف، فهو وسيلة للتعبير عن الغضب والرفض كانت وما زالت متبعه في أنحاء العالم، وليست بجديدة على الدمشقيين الذين سطروا بإضرابهم الستيني والذي استمر ستين يوماً عصياناً للاحتلال الفرنسي أروع مثالٍ يحتذى في التاريخ عن قوة إرادة

من إضراب حي القدم

الشعوب وقدرتها على تحقيق منالها عندما تقف بيد واحدة في وجه ظالميها.

لا يقتصر الإضراب على إغلاق المحال التجارية بل يتعدى ذلك لأساليب عدة منها وقف الدوام في الجامعات والمدارس ووقف الدوام في الأعمال الخاصة والحكومية، وأهمها مقاطعة الاجراءات الحكومية كما حدث في دمشق أثناء «الانتخابات البرلمانية» و «استفتاء الدستور» حيث خلت شوارعها وأحياؤها الثائرة من أي مظاهر للحياة اليومية واستمر الإضراب لعدة أيام.

دفع النظام سوريا عموماً وأهالي عاصمتها دمشق خاصةً إلى حالة رخصت فيها الخسائر الفردية أمام خسارة الوطن الكبيرة من شهداء ومعتقلين، ولم ينجو أي حي منتفض من أعمال التخريب والقمع، كل ذلك وحد كلمة الدمشقيين وأعلنوها خطوة في طريق عصيانهم. وإرادة تفرض قوتها على الخصم الأضعف أمام وحدة الصف.

الظاهر من حالة الإضراب بأنها قوة فعل الجماعه وقدرتهم على توحيد فعلهم وتحمل عواقبه، لكن نجاحها مرهون بدرجة التعاون بين أفراد المجتمع واستعداد كل فرد للتضحية بخسارته الماديه والمعنوية مقابل نصرة أخيه المظلوم.

حان الوقت لدمشق أن تخلع عنها ثوب السكون ولتعلّم من عصيانها بأن إرادة الشعوب لا تكسر .. مهما كسرت الأقفال .

إلى مجرمي الصمت والتأييد..

| عبد الله الدمشقي

ثورتنا ثورة حق وعدالة .. قامت ضد الظلم والحيف الذي ينهش مجتمعنا وبلادنا منذ أكثر من أربعة عقود استولى فيها النظام على الحكم بقوة السلاح وحرم الشعب حقوقه الإنسانية الأساسية. قد يستغرب البعض كيف نخاطب الموالين للنظام؟ أليسوا أعداء لنا يجب ألا نتوجه إليهم إلا بلغة التهديد والوعيد!؟

لا تستغربوا أيها الإخوة .. فلسنا طلاب قتل أو قتال .. ولا هواة حرب أو دماء .. نحن قوم خرجنا بصدورنا العارية مطالبين بحريتنا وكرامتنا .. وتحملنا بطش النظام وقسوته شهوراً طويلة .. دون أن يفكر أحد منا بحمل السلاح .. لكن جيشنا الذي خذلنا وانحاز إلى جانب قاتلنا بدل أن ينحاز إلى جانبنا، والعالم الذي وقف متفرجاً على النظام وأخذ يعطيه المهلة تلو المهلة وهو يذبحنا، كل ذلك دفع شرفاءنا وأحرارنا من أبطال الجيش الحر إلى حمل السلاح ليدفعوا عنا القتل والإجرام والاغتصاب .. يا أبناء جيشنا السوري .. هذا الجيش الذي بنيناه عبر العقود بأموال ضرائبنا، ورفدناه بزينة أبنائنا، لنحرر به جولاننا، وليدافع عنا إذا اعتُدي علينا.. كيف أصبحتم يا أبناءنا أداة في يد السفاح، وكيف سولت لكم أنفسكم أن تصمتوا على قصف مدنكم وقراكم بالمدافع والصواريخ والطائرات، بل أن تشاركوا في ذلك!؟ ألا ترون بأعينكم أن العصابات المسلحة التي يزعم النظام أنكم تحاربونها هم رجال أمن النظام وعصاباته وشبيحته الذي يتخذونكم مطية لاقتحام المدن والقرى والعيث فيها فساداً وخراباً لا من أجل الوطن ولا من أجل القضية كما يوهمونكم، بل من أجل طاغية مستبد جعلوا منه إلهاً يقتلون كل من كفر به؟

يا أبناء الطائفة العلوية .. يا من غرر بكم النظام لتكونوا وقوداً في حرب خاسرة لا مستقبل لكم فيها .. لقد خرج المارد من قمقمه .. وداس الشعب على خوفه .. لم تعد السجون تخيفنا .. ولا الموت يرهبنا .. وأصبحت الحياة الكريمة هي خيارنا الوحيد لا نرضى عنها بديلاً غير الشهادة والخلود .. لا يوهمنكم النظام أن سلاحه سيحميكم، فالسلاح لم يعد في أيديكم فقط، وشتان بين يحمل السلاح ليعتدي ويقتل ويغتصب، ومن يحمله ليدافع عن نفسه وعرضه ويطالب بحريته وكرامته، هذا الوطن لنا جميعاً، لا مكان فيه لغالب ومغلوب، دماؤنا وأعراضنا ليست بالهينة علينا أبداً ويد العدالة والقصاص طويلة جداً ستنال كل من قتل ودمر واغتصب، ومصارع الطغاة الظالمين تشاهدونها بأم أعينكم، ولكم في القذافي وبن علي ومبارك عبرة لمن يعتبر، فلا تلقوا بأنفسكم إلى التهلكة ولا يأخذنكم الطاغية معه إلى نهايته المظلمة، فالطغاة لا يفكرون إلا بأنفسهم، وهم في أيامهم الأخيرة، يعيشون وهم الانتصار وينفصلون عن الواقع ويخطئون الحسابات، ألا ترون بشار يسير في هذا الاتجاه ويرتكب خطأ من سبقه؟

أيها الموالون للنظام في أي موقع كنتم .. منذ الشهور الأولى والنظام يكذب عليكم، ويقول لكم (خلصت) .. والثورة تزداد انتشاراً وتجذراً .. والنظام لا يستطيع السيطرة على المدن والقرى إلا بالدبابة والمدفع .. بل الناس يخرجون من تحت أنقاض منازلهم المدمرة، ومن بين مدافع الدبابات ليتظاهروا ويحتفلوا بعرس الحرية القادمة رغم أنف هذا النظام المتخلف القابع في ظلام العصور الوسطى الذي تجاوزته البشرية وتجاوزه التاريخ وتجاوزه وعي شعبنا العظيم .. أيها الموالون: أسلحة روسيا وإيران ودعم هذه المجموعة أو تلك من وراء الحدود لن يحميكم من المصير الأسود الذي ينتظر النظام والذي يريد أن يأخذكم معه إليه، بل إن أسلحة العالم كله لن تحميكم من ثورة هذا الشعب واقرؤوا التاريخ جيداً .. أمريكا بكل قوتها لم تستطع هزيمة الشعب الفيتنامي .. والاتحاد السوفيتي بكل جبروته لم يستطع هزيمة الشعب الأفغاني .. وما يرتكبه النظام من فظائع وانتهاكات ومجازر أكبر مما كان يرتكبه الأمريكان والسوفييت في البلاد التي احتلوها، والشعب السوري ليس أقل بطولة وعظمة من الشعبين الفيتنامي والأفغاني وقوتكم العسكرية ليست أشد بأساً من قوة أمريكا والاتحاد السوفيتي عندما كان في أوج عظمته .. أيها الموالون: أنتم لا تواجهون أحزاباً معارضة أو مجموعات مسلحة، أنتم تواجهون شعباً استيقظ من رقاد أربعة عقود وقرر استعادة حريته وكرامته ولن يقف في طريقه أحد فإرادة الشعوب من إرادة الله التي لا تُقهر .. أيها الموالون سفينة النظام غارقة .. غارقة .. فاقفزوا منها اليوم قبل الغد .. فقد يدرككم الغرق في أي لحظة!

مجزرة الحولة.. كي لا نحيد عن الهدف

| عبد الغني محمد المصري

تلقى النظام السوري، وأعوانه في لبنان ضربات قاسية في الآونة الأخيرة، فمن عملية تسميم عناصر خلية الأزمة لدى النظام -بغض النظر عن النتائج-، ثم مفاوضات مع الجيش الحر في إدلب للإفراج عن دبابة، فمفاوضات، واتفاقية بين الجيش الحر، وحزب حسن في القصير، فمفاوضات وإفراج عن رهائن عسكرية تابعة لحركة امل في ريف حلب. وصولا إلى إعلان بان كي مون أن مناطق واسعة تخضع لسلطة الجيش الحر في سوريا.

هذه الضربات، تدل على تطور نوعي، ونضج في عمل الكتائب الأمنية والعسكرية التابعة للجيش الحر. مما جعل النظام يفقد بوصلته العملياتية، وأدى ذلك إلى تصرفات اتصفت، بنوع من الهستيريا، فمن اعتقال ناشط لبناني في مجال المساعدات، إلى اغتيال ناشطين من طرابلس، وعكار، وصولا إلى مجزرة الحولة.

يمكن فهم تصرفات النظام بأكثر من اتجاه، منها:
«محاولة النظام الإتجاه نحو دويلة طائفية - تحييد الجهود عن دمشق، عبر توجيه الجهود إلى مناطق اخرى - تهديد المجتمع الغربي بإشعال المنطقة - محاولة النظام الإتجاه نحو دويلة طائفية».

تفريغ مدينة حمص، ثم أحداث طرابلس، التي تقع على الساحل، ثم مجزرة الحولة، معارك تعبر وبوضوح عن حدود الدويلة العلوية التي يعتبرها النظام، واتباعه كخط أخير يمكن الرجوع إليه في حالة فقدان سوريا. هذا التصرف يدل على انهيار الإرادة العسكرية لدى النظام، وشبيحته حيث أيقن، ونتيجة إصرار الثورة، وبطولة ابنائها، أيقن أن حلم إعادة سوريا أصبح بعيد المنال.

هذا الخيار، يمثل الحل الأفضل لإسرائيل، والغرب، وروسيا، حيث يتم بمقتضاه منح الساحل كاملا من انطاكية، وحتى طرابلس لدويلة أقلية، بحاجة دوما للغرب، كما أنه يحرم دولة السنة من متنفس مائي على شواطئ البحر المتوسط.

هذا الخيار لن ينجح، فالساحل السوري، ليس علويا، فهو خليط من الطوائف والمذاهب. كما ان طرابلس ليست لقمة سائغة. هناك وعي سياسي، واجتماعي، يمنع هذا الخيار من تثبيت أركانه على الأرض. كما أن الكل متاهب، ويده على الزناد.، فهذا الخيار، خيار انتحاري، سيجر الويل على الجميع، وأولهم اسرائيل.

تحييد الجهود عن دمشق، عبر توجيه الجهود إلى مناطق اخرى..

هناك اصرار من الجيش الحر على توجيه الجهود نحو دمشق. النظام يريد من الجيش الحر أن يوجه جهوده نحو مناطق أخرى. كي لا يتحرك الجيش الحر نحو المعركة المركزية.

نامل من الجيش الحر، وقياداته، عدم الإنجرار نحو رد الفعل. بل الاستمرار في الحشد لدمشق، فالمشكلة ليست في قرية واحدة، او أربعة قرى، بل المشكلة في رأس الأفعى في دمشق. يكفي ضربة تاديبية لقيادات ميدانية داخل قرى الشبيحة، الإبقاء على نسق التهيئة وإرهاق النظام في دمشق.

تهديد المجتمع الغربي بإشعال المنطقة..

إشعال طرابلس، وعكار، وتدميرلبنان، قد يخيف المجتمع الغربي. لكن ما ينبغي ان يفهمه المجتمع الغربي أكثر، أن الكل في المنطقة يعتبر أن المعركة، معركة وجود، ولا سبيل لإخماد البركان المضطرم سوى خلع هذا النظام، والتخلي عنه. إن محاولة مد أسباب الحياة لهذا النظام، - وبوضوح أكثر- لطائفته إنما هو لعب بالنار، ممن لا يلامس مشاعر الناس، واستعدادهم التعبوي، والنفسي، والمالي للمرحلة القادمة.

المنطقة مقبلة على حريق قد يشمل لبنان، والعراق أيضا، حريق لا سيطرة لأحد عليه. كل من يمد هذا النظام بأسباب الحياة، لا يعرف إرادة الشعوب، ولا يفهم عقيدتها القتالية جيدا. فهل من عاقل؟!!!!.

الثورة مستمرة رغم اليتم، والتآمر، الشعب لن يقف حتى إسقاط النظام، وإعدام الطاغية. الجيس الحر لم يعد كتائبا عسكرية فقط، بل أصبحت له يدا امنية، هناك دولة موازية تتشكل على الأرض. هناك أيضا تشكيلات مدنية، ومحاكم غدت حقيقة واقعة. فالثورة منتصرة، والثورة مقبلة على تسلح كامل للشعب بأكلمه، فهل تدرك القوى العالمية عبر مراكز الدراسات أين تكمن مصلحتها.

لا تدعهم يفتنوك ..

| أحمد دعدوش

مع كل مذبحة يُفتن كثيرون ويهتز إيمانهم. الشهداء يصعدون إلى الجنة ضاحكين، وهؤلاء يسألون أين العدل على الأرض؟.

اللّه أوكل إلينا مهمة إقامة العدل ووعدنا بالتوفيق إن عقدنا العزم، وإن لم نفعل فسيسارع إلى اصطفاء أحبائه إلى الجنة، ويتركنا في بؤسنا على الأرض قبل أن يحاسبنا على خذلانهم.

الدنيا مجرد مرحلة عابرة، وقد ينجو الظالم من القصاص فيها، لكنها ستنتهي سريعا ويأخذ كل ذي حق حقه في مرحلة الخلود. تذكر، ما زلنا نعيش على الأرض!

الجيش الحر .. صمام الأمان وضمانة المستقبل

| عبد الغني محمد المصري

من الواضح أن عام وشهرين من الثورة قد أنهكت النظام وجعلته يلجأ إلى تسريع خططه الشيطانية المتمثلة بجرّ البلاد نحو الحرب الطائفية, وبالتالي حرقها وإفناء شعبها.

واستغل فترة الهدنة وتواجد المراقبين ليقوم بمجزرته المروعة التي حصدت رؤوس أطفال ونساء ورجال الحولة على أيدي عصاباته النتنة المقيتة.

تم اختيار مكان المجزرة بدقة لتكون مدينة الحولة... فهذه المدينة تتبع للطائفة السنية ومحاطة بقرى تابعة للطائفة العلوية. جميع أصدقائنا من الحولة أكدوا لنا أن أبناء القرى المحيطة بهم هم من قام بهذه المجزرة... لا نعلم مدى صدقية هذا الكلام, ولكنه يصب حتماً في خدمة الرسالة التي أراد النظام توجيهها للشعب السوري بكافة أطيافه.

تلك الرسالة ما فتأ النظام يحاول توجيهها إلى كافة العناوين السورية والدولية منذ انطلاق شرارة الثورة ومفادها... إنها الحرب الطائفية التي تنتظر البلاد من بعدي, وأنا قادر على إشعالها متى أشاء... ولكن النظام فشل في إشعالها على مدى عام وشهرين... لذلك لجأ إلى زيادة مقدار الإجرام لعل وعسى يستفيق مارد الانتقام والجهل في رؤوس السوريين.

بعد مجزرة الحولة بدأ المارد بالتحرك والتقلب استعداداً للاستيقاظ... وجميعنا يعلم أنه في حال صحوته وقيامه نستطيع إغلاق صفحة سوريا وشطبها من قائمة المسافرين نحو المستقبل. لذلك قام السيد المناضل هيثم المالح بمناشدة الجيش الحر بالتقدم والإسراع نحو ضرب النظام وإسقاطه بالسرعة القصوى وللضرورة الملحّة.

صدق شيخ المعارضين... لم يبق أمام الثورة السورية إلا التوحد والإنخراط تحت راية الجيش الحر. لم يبق أمام المعارضين المختلفين المتصارعين سوى دعم الجيش الحر.

لم يبق أمام المتبرعين إلا التبرع في سبيل تسليح الجيش الحر. لم يبق أمام الثائرين إلا الإنخراط في صفوف الجيش الحر.لم يبق أمام الشعراء إلا كتابة القصائد التي تشحذ همم مقاتليه. لم يبق أمام المطربين إلا الأغاني التي تشجع فرسانه وتدفعهم نحو الصمود والثبات. لم يبق أمام المشايخ والخطباء إلا التحدث عن معاني الجهاد والشهادة في سبيل الوطن.

تسليح الجيش الحر ودعمه وتنظيمه سيقطع الطريق أمام أي حرب طائفية يسعى لها النظام... وسيقطع الطريق أيضاً على تسلل أية تنظيمات إرهابية يفكر النظام بنقلها من العراق نحو الداخل السوري.

يجب العمل على تسليح الجيش الحر... وزيادة أعداد المتطوعين إلى جانب المنشقين...والعمل على نشره وتوزيعه في كافة المناطق الثائرة. على عمله أن لا يقتصر على الدفاع... يجب أن يبادر في الهجوم... عليه أن يضرب كافة أذرع النظام الأمنية... ويسعى نحو اعتقال مجرمي النظام أو تصفيتهم إذا صعب الأمر.

لكي ننقذ سوريا... لم يبق لنا إلا الجيش الحر...

والوطن من وراء القصد...

غوطة الرجال

| الدكتور محمد خير عبد الهادي

قد كانت الغوطة ـ مُذ كانت ـ مسرحاً من مسارح الجمال ومطرحاً من مطارح الجلال ، وكذلك عرفتُها منذ عرفتها ، فإذا هي اليوم منبع من منابع الرجال ومصنع من مصانع الأبطال . كم قصف النظامُ المجرم عربين وأخواتها الشقيقات في غوطة دمشق ، فقصف حرستا ودوما وزملكا وجوبر وحمورية وسقبا وكفربطنا وجسرين ثم لا هي تلين ولا تستكين ولكنها أبداً بركان متفجر بنيران الثورة والغضب ؟ . كم قصف الكسوةَ والتل والزبداني ومضايا والهامة وقدسيا ؟ . كم أسقط من الشهداء وكم اعتُقل من مناضلين لثورتهم أوفياء ؟ .. فهل زادتها الضربات إلا إقداماً ؟ .. وهل زادتها عنجهية النظام إلا عزيمة وإصراراً ؟.

كم قصفت الضمير والعبادي وقارة وكناكر وقطنا وعرطوز وما تخلت منطقة عن واجبها فقدمت قوافل الشهداء تترى ، وما تزال تتوالد فيها أجيال الثورة ووراءها أجيال ؟. وداريا والمعضمية أما شنّ عليهما نظام الاحتلال الحملةَ بعد الحملة من التنكيل والاعتقال حتى كاد لا يبقى فيهما رجال فخرجت الحرائرُ من الخدور وفارقن الدور إلى ساحات النّزال والسّجال . لقد أريتم الدنيا ـ يا أبطال الغوطة الدمشقية ـ معنى البطولة والرجولة ، وأظهرتم من الثبات والبسالة والنجدة وصدق البأس ما أذهل أرباب الشكيمة والإقدام .

بوركتِ يا أيتها الغوطة الأبيّة ، بوركتَ يا ريف دمشق الأشمّ الأكرم . هنيئاً للثورة بكما ، وما أسعدَ دمشقَ وما أعظم حظها إذ تحيط بها هذه البقاع الماجدات كما تحيط عقود اللآلئ برقاب الحسان . هذه البقاع الحافّات بدمشق هي اليوم حلقة العز والإباء ، وهي في الغد القريب حلقة الموت والفناء والجزاء ، فإنها ستلتفّ على عنق النظام حتى تُزهق روحَه الخبيثة ـ بإذن اللّه ـ في يوم من الأيام .

أطفال الحولة يشيّعون الانسانية في ذكرى استشهاد حمزة الخطيب

المجرم وسياسة الانتقام .. وحشية لم تشهد مثيلها البشرية

«سيتغلب الخير على الشر» يقول احمد ويتابع « هذا ما تشهد به جميع البرامج التي شاهدتها، وانا واهلي واصدقائي نحب الخير لذلك سنبقى».

احمد ابن العشرة سنوات شعلة أطفأت من مستقبل سوريا، لا نعرف اليوم ان قتل او ذُبح لا نعرف ما كانت آخر كلماته، لكن ربما ما زال متمسكاً بكلمته وان الخير سينتصر على الشر، وان استشهاده في سبيل ذلك ليسَ بالصعب.

يظن النظام بأركانه ان قتله للاطفال يزيده قوه، وانه بذلك يكف أيادي آباهم عن أعمالهم ومطالبتهم بالحرية ولم يعرفو ان قتل شهيد واحد يشعل الثورة آلاف المرات فما بالك بقتل طفل.

شهدت سوريا يوم الجمعة مقتل ٥٠ طفل وطفلة في بلدة الحولة بريف حمص، قصفاً وذبحاً بالسكاكين، ونشرت مواقع الثورة أخبارهم وصورهم مودعين الحياة مع ابتسامات النصر، وأعلنت حمص ومختلف المناطق السورية الحداد عليهم والاضراب وخرجت المظاهرات من الشمال للجنوب مناصرة لمنطقة الحولة وأهلها ومنادية بوقف الانتهاكات وقتل الأطفال في سوريا.

صدف هذا الاسبوع ذكرى استشهاد الطفل حمزة الخطيب تحت تعذيب قوات الامن حيث تم اعتقاله اثناء ذهابه لاغاثة أهله في مدينة الصنمين وأعيد إلى أهله جثة هامدة يظهر عليها آثار القتل والتنكيل والتعذيب.

وكأن النظام يقول لن أتوقف عن قتل اطفالكم خلال العام كله حيث اتبع حمزة بأطفال آخرين بلغ عددهم ١١٢٨، موزعين على مختلف المدن السورية حيث ضحت حمص وحدها بـ ٥٥٦ طفل وحماه بـ ١٥١ شهيد غير بالغ وإدلب ١١٤ في حين فقدت دمشق من فلذات أكبادها ٢٦ نفس بريئة كما فقدت حلب ٢٩ وتراوحت أعمار هؤلاء الأطفال بين الأجنة و١٦ عاماً وتقسمت أعدادهم بين ٨٥٦ ذكر و٢٧٢ أنثى.

لا يمكن تبرير مقتل الأطفال في أي مكان بالعالم فإن كان قتل الشباب تحت مسمى الإرهاب والعصابات المسلحة مقبولاً فما حجة قتل الأطفال سواء أكان ذلك بسبب القصف او اطلاق النار، والأسوأ هو موت الأطفال تحت التعذيب او بسبب الجراح العميقة وعدم وصول الدواء والطبيب، ومن الأطفال الرضع من ماتوا بسبب انقطاع الكهرباء عن الحضانة وآخرين نتيجة انفجار قنبلة أو اختناقاً بسبب دخان الحريق أو الغازات المسيلة للدموع، وأخيراً ودعت سوريا أحبائها الصغار مذبوحين مع رفاقهم واخوتهم بدون أي مبرر واضح وقام النظام برمي التهم جزافاً على المعارضين، او انها ربما العصابات المسلحة التي قتلت الأطفال مع التملص الكامل من الجريمة.

عرف أبناء سوريا منذ مقتل حمزة وأول طفل سوري أن هذا النظام لا يريد سوى اطفاء شعلة المستقبل ليستمر ظلام الجهل والظلم، لذلك لم يتوقفوا واستمروا بالتضحية بأنفسهم وأبنائهم فمهما كان الثمن غالياً لن يصمت الشعب عن الحق.

الحرية.. «التي نريد»

| د . طارق سويدان

الحرية: كلمة حلوة، جميلة المبنى والمعنى، لها بريق ساحر أخّاذ جعل كل الناس يحبونها، ويتغنون بها، ويسعون إليها.

والحرية في أصل اللغة تدل على النفاسة والخلوص من شوائب الضعة واللؤم. وقد استعملها القرآن بهذا المعنى عند الحديث عن أم مريم، فقال: (إذ قالت امرأة عمران رب إني نذرت ما في بطني مُحرّراً فتقبل مني) آل عمران:٣٥. أي خالصاً من جميع شوائب الدنيا.الحرية، والحرية من الأشياء أفضلها، يقال: رجل حرّ: أي كريم. قال النووي: وحرّ كل شيء: أفضله، وقد استعمل الحديث النبوي هذه الكلمة في مثل هذه المعاني الحسنة الجميلة، عن عائشة قالت: كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن للنبي صلى اللّه عليه وسلم، فأقول» «أو تهب الحرة نفسها». رواه النسائي، أي الشريفة.

والحرية في اصطلاح علماء الشرع: الخلوص من شائبة الرّق، والحرية هي الأصل في الإنسان، وعليه جاء قول عمر بن الخطاب: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً».

ومن قواعد الفقه: «الحر لا يدخل تحت اليد»، ومعناها: أن الحر لا يستولى عليه استيلاء الغصب والملك، فلا يباع ولا يشترى، وقد صح عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه قال: «قال اللّه تعالى: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بي ثم غدر، ورجل باع حراً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيراً، فاستوفى منه، ولم يعطه أجره». رواه البخاري.

فالحرية تعني إذاً الخلاص من عوامل الضغط، والإكراه، والتسلط، ومن مثالب اللؤم والخسّة، ومن شنيع السلوك في القول والعمل، فهي عنوان فخر وسمة فضل، وبرهان رقي وتحضر وتقدم، وهي حق لكل إنسان بصرف النظر عن عرقه، ولونه، ودينه، وليس من حق أحد كائناً من كان أن يسلبه هذا الحق، أو يحرمه منه، فلكل إنسان أن يعيش كما يجب، ويتصرف كما يريد من غير أن يكون لأحد سلطان عليه، إلا سلطان النظام والقانون، والآداب العامة، فله أن يفكر، ويدبر، ويأمر وينهي، ويعلم ويتعلم، ويبيع ويشتري ويسافر ويقيم، ويخطب ويتزوج، ويصادق ويشارك، ويوكل ويتوكل، يفعل ما يحلو له، وفق مشيئة حرّة، وإرادة مطلقة، ما دام في دائرة الحق والنظام، والانضباط بقيود الفضيلة والآداب العامة، وهذا يعني أنه ليس من الحرية المصونة، ولا من سماتها ولوازمها استحلال الخبائث، واستنهاض الرذائل، واستباحة الفواحش، والتطاول على الناس، والعدوان على حقوقهم، وأكل أموالهم، والعبث بأمنهم، ومن ادّعى أن هذا من الحرية، فقد ذبح الحرية بأبشع سكين. وكان على السلطة أن تضرب على يده بسوط من حديد.

إن الإسلام أقوى المذاهب والمبادئ تقريراً للحرية الرشيدة، وتأييداً لها وترغيباً فيها، ودفاعاً عنها، وتنظيماً لها، لأن كرامة الإنسان لا تبرز ولا تتحقق إلا من خلال تأصيلها وتأمينها، وممارستها قولاً وعملاً على كل المستويات، وفي كل الجهات، لأن الحرية هي السمة البارزة التي تتحقق من خلالها كرامة الإنسان، وتستقيم صلاته الشريفة، وتنمو ملكاته الصالحة، ويزدهر عطاؤه النافع المفيد، وإذا ما انحسر سلطان هذه الحرية، ووضعت أمامها السدود، وفي عنقها القيود وحرم الناس من التمتع بها، فقد آذن نجم الأمة بالأفول، وأصاب كل لون من ألوان نشاطاتها الذبول، والخمول، وجف كل معروف، واستحال أي تقدم، ولا بدّ عندئذ من أن يركب الأمةَ الذلُّ والهوان، ويذهب بعظمتها هذا النوعُ من الإكراه والطغيان.

نعم، إنه من خلال الحرية الشريفة تبرز كرامة الإنسان، وتتأصل معالم الإنسانية، وتزدهر حياته، وينمو الخير، ويتوطد الحب، وترسو قواعد التعاون والتآخي بين الناس. إن تقرير مبدأ الحرية ليس هو حقاً فقط للإنسان، يجوز له التنازل عنه، والتحلل منه، بل هو من الواجبات الدينية والاجتماعية. وليس هو أيضاً من باب الصدقات التي يتصدق بها الحكام على الناس، ويمنون به عليهم، بل هو واجب الأمة حكاماً ومحكومين، أفراداً وجماعات، عليهم جميعاً أن يصونوا هذا الواجب، ويوفروا له كل الفرص، ويهيئوا له كل المناخات ليبرز قوياً فعالاً، يؤدي دوره على أعلى المستويات، وفي كل الظروف.

والحرية في العرف والاصطلاح كيان ذو شُعب، من أبرزها حرية الاعتقاد، وحرية الرأي والتعبير، والحرية السياسية وهذه الثلاث أولاها الإسلام اهتماماً خاصاً، ووضع لها الأُطرَ والنظم التشريعية ليكفل نماءها في ظل ممارسات أدبية شريفة بناءة. فالحرية العقدية مضمونة، والإسلام لم يُكره أحداً على تغيير معتقده، لذلك نجد الديانات المتعددة في ربوع الدولة الإسلامية، ولم يعهد أن أحداً أرغم على تغيير دينه، لأن الدين والاعتقاد محلهما القلب، والقلب ليس لأحد سلطان عليه إلا سلطان الرب عز وجل، قال تعالى: (لا إكراه في الدين) البقرة:٢٥٦. وقال اللّه تعالى للنبي: (أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) يونس:٩٩. وقال له: (وما أنت عليهم بجبار) ق:٤٥. وقال: (وإن تولوا فإنما عليك البلاغ) آل عمران:٢٠.

وما الجهاد في الإسلام إلا لمنع الفتنة، وتأمين الحرية، قال تعالى: (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين للّه) البقرة:١٩٣.

وأما حرية الرأي والتفكير والنصح والتعبير، فالأدلة على تقريرها ووجوب أدائها أكثر من أن تحصى، وعدّ الدين الساكت عن الحق، والتارك للنصح أشبه بالشيطان الأخرس، قال تعالى: (ولتكن

منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) آل عمران:١٠٤.

وقد كان حكام المسلمين في صدر الإسلام يصرخون بالناس ليعبروا عن آرائهم بالكلمة الجريئة، والنصح المفيد، وقد قال عمر رضي اللّه عنه لرعيته: «لا خير فيكم إن لم تقولوا ولا خير فينا إن لم نسمع». وكانت المرأة تقول له في وضح النهار وعلى مرأى ومسمع من الجماهير: أخطأت يا عمر، ويقول الآخر: اعدل فينا يا ابن الخطاب. ولهذا كانت نصيحة الحكام من شعائر الدين. قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: «الدين النصحية»، قيل: لمن يا رسول اللّه، قال: «للّه ولكتابه، ورسوله، وأئمة المسلمين وعامتهم». رواه مسلم. ولقد بايع الصحابة نبيهم على أن يقولوا الحق أينما كانوا لا يخافون في اللّه لومة لائم. رواه البخاري ومسلم. وترك هذا الحق والإعراض عن هذا الواجب مؤذن بموت الأمة، وذهاب عزتها وقوتها، قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: «إذا رأيت أمتي تهاب الظالم أن تقول له أنت ظالم، فقد تُوُدّع منهم». رواه أحمد.

أما السياسة في الإسلام فإنها تعني: القيام على الشيء بما يصلحه، فهو من باب التدبير والإصلاح، والقيادة، وينبغي أن يتولاها الأكفاء الصالحون، وهي معبر لكل أحد يملك القدرة والقدوة والصلاح.

والسياسة الشرعية في الإسلام تقوم على ثلاث قواعد: الأولى: سيادة الشريعة، والثانية: الشورى، والثالثة: العدل.

ونعني بالحرية السياسية حق الناس في إبداء الرأي في القضايا العامة، وحقهم في الترشيح لشغل الوظائف الحكومية، وإدارة شؤون الناس، وحقهم بالإدلاء بأصواتهم في انتخاب الحكام، وممثلي الأمة، وحقهم في نصح الحكام وانتقاد ما اعوج من مسالكهم، وواجب الحكام أن يوفروا للناس الفرص ليصل كل فرد بمواهبه وكفاءته إلى ما هو مؤهل له من خدمة الأمة ونصحها، واستمع إلى هذا البيان الحكومي الذي قاله أبو بكر الصديق يوم تولى الخلافة: «أيها الناس، لقد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن رأيتموني على حق فأعينوني وإن رأيتموني على باطل فسدّدوني، أطيعوني ما أطعت اللّه فيكم، فإن عصيت فلا طاعة لي عليكم».

وقال عمر بن الخطاب: «من رأى فيّ اعوجاجاً فليقومه». فقال له رجل: لو رأينا فيك اعوجاجاً لقومناه بسيوفنا، فرد عمر عليه قائلاً: «الحمد للّه أن كان في أمة محمد من يقوم اعوجاج عمر بالسيف». وهذا ليس معناه الثورة على الحكام، وإنما معناه عدم السكوت على أخطائهم، وممارساتهم المنحرفة، فالأمة بحكامها، ومحكوميها، كالجسد، ينبغي تعاون أعضائه جميعاً في تقديم المفيد النافع.

facebook

إيمان محمد@

الثورة لما الواحد بيستشهد برصاصة قناص ولا بقذيفة ولا حتى بقنبلة أو تحت التعذيب.. يا بيزوروا أهله يا بيلحقوه بيوقفوا على قبره وبيقولوا له..
الله يصلحك كان لازم تمر من الشارع اللي فيه القناص؟؟ كان لازم تطلع مظاهرة؟؟ كان لازم تنضم للجيش الحر؟!!
يعني لو انتبه وأخد كل احتياطاته كان ممكن يطول عمره مثلاً؟؟
كان ممكن يموت - على رواق- وعلى شاطئ البحر أحسن؟؟
اتركوا الشهداء وأهاليهم يرتاحوا.. وخففوا فلسفة.
فلسفتكم تجلطنا..

@Basma

يقول الصامتون والمحايدون .. ماذا سنستفيد ان حزنا وبكينا على ما يجري وأعلنا الحداد .. يقول الصامتون لا فائدة .. دعونا نعيش حياتنا .. ! أقول لهم .. يوم نعرض على الله عز وجل يوم القيامة ويسألنا ماذا فعلتم يوم انتهكت حرماتي وسالت دماء عبادي وطغى الظالم وتجبر.. سيحاول ان يقول الثائر يومها .. سيحاول ان يتكلم ..: يا الله بكينا يا الله تخلينا عن دراستنا وعن تجارتنا ورفضنا جور الظالم .. يا الله صرخنا طلباً لإعلاء كلمتك ..يا الله خرجنا للشارع نصرةً لدينك وعباك .. وكان أضعف ايماننا ان نغير بقلوبنا «على الاقل» وألسنتنا وافعالنا علها تكون خالصةً لك .. وهو عفو غفور عسى ان يغفر ضعفنا ..

اما انتم أيها الصامتون ماذا ستقولون حينها ؟! ؟!

نسمات@

نم ياولدي نم، بكل هذه البراءة نم.. فأنت لم تعرف من الدنيا شيئا، اغتالوا براءتك .. قهرتهم تلك الطفولة الرائعة.. قهرهم مذهب ابيك واعتقاده.. الانسانية التي وجدوها لديك حفزتهم لقتلك فهم يفتقدون كل ما عندك .. يفتقدون البراءة يفتقدون الانسانية يفتقدون الحياة .. نعم هم يفتقدون الحياة .. ولم يذوقوا للحياة طعما قتلوك لانك حي وهم ميتون ..قتلوك لان طهر براءتك ونور طفولتك يظهر ظلامهم ووحشيتهم وقذارتهم
قتلوك .. لأنهم أصغر منك
نم يا ولدي نم .. نم واسعد بنومك الهادئ
لن نستكين حتى ننتقم لك
وهنيئا لك تركت هم الحياة
هنيئا لك يا ولدي

حنين الحرية لابنة دمشق.. «مجد مراد»

منذ ٤٦ يوماً تقبع مجد مراد في أقبية السجون الأسدية بدون أي سبب واضح، حيث تم اقتيادها من شارع بغداد في دمشق إلى مكان مجهول يوم ٢٠١٢\٤\١١، أثناء تجوّلها مع ثلاثة من رفاقها.

مجد طالبة دمشقية، تتسم باللطف ونشر الفرح بين أصدقائها الذين يتركون لها يومياً رسائل على صفحة التضامن الخاصة بحريتها على الموقع الاجتماعي Facebook . تقول إحدى صديقاتها تعبيراً عن تضامنها مع مجد وقضية حريتها : « تتألّمين ونتألّم.. وكلّنا في الوطن سواء، لا فرق بيننا سوى قليل من النّور، كلّنا محتجزون في الألم..»

وتضامن مع مجد الكثيرون في عدد من الحملات الأولى « بدنا المعتقلين» أما الثانية « الحرية لكل المعتقلين» حيث صور العديد من السوريين في الخارج والداخل وجههم بجانب صورة مجد مطالبين بحريتها وبالإفراج عنها لأنها لم ترتكب جرماً تعاقب عليه بهذا الظلم.

وتصف والدة مجد ابنتها في سطور: « صغيرتي: أشتاق اليك.. أحترق لوعةً لفراقك و حقداً على أسوار الظلام التي تحول بيني و بين وجهك البريء و شقاوتك المحببة....أفتقدك يا ابنتي.. يا حمامة السلام و سنونوة الحرية .. أحن لطفولتك العذبة التي تتحدى جدران القهر .. يتحجر الدمع في عيني خجلاً أمام تضحياتك .. أثق بشجاعتك بل أستمد القوة منها و منك .. ولا أخاف عليك فقد استودعتك عند اللّه الذي لا تضيع ودائعه.. أيتها الحاضرة الغائبة .. أفتقدك ... وأمتلئ فخراً و اعتزازاً بك و برفاقك و بالجيل الذي علمنا الطريق.. عودوا إلينا من أسركم فأنتم الأمل .. و بكم يزهر مستقبل الوطن.»

ويؤمن أصدقاء مجد بحريتها حتى مع البعد ليقولوا: «لن نكتبَ لكِ حرّيتكِ بحروفٍ نَهذيها شوقاً إليكِ، يكفي ما كتَبَتْه أيّامك الستّ والثّلاثون في عَتمةِ ظلمهم، حيث يضوعُ كلَّ يوم عبقُ أنفاسِكِ ياسميناً يملأ المدينة حبّاً من مسامِ إسمنتهم ذاته» .

ومع بداية كل شروق يتمنى أهل مجد واصدقاؤها ان يروها بينهم سالمة قوية .. لتعيد إليهم بسمةً افتقدوها.

الإنصات الفعال أفضل طريقة للإبداع الجماعي وحل الخلافات

أن تختلف وجهات النظر بين الثوار وهم يناقشون قضية ما أو يخططون لعمل ما هو أمر طبيعي، التحدي ليس في الخلاف بحد ذاته وإنما في طريقة النظرة إليه والتعامل معه؛ هل نتضايق من الخلاف لأنه أمر سيء يجب تجنبه، أم نحتفل به لأنه فرصة يجب الاستفادة منها؟ بما إن لكل واحد منا في هذه الحياة خبرة تختلف عن خبرة الآخرين، وبما إن مهاراتنا متنوعة وطرق تفكيرنا متعددة، فإن الاختلاف فرصة لتلاقي الخبرات وتكامل المهارات وتوليد مزيد من الحلول والأفكار والنظر إلى الموضوع من عدة زوايا مما يجعلنا أقرب إلى الواقع وأكثر قدرة على الإحاطة به. لا تتحقق هذه النتيجة الإيجابية للاختلاف إلا إذا مارسنا الإنصات الفعال.

ماذا يعني الإنصات الفعال؟ يعني أن تتخلى عن وجهة نظرك مؤقتاً وتتفهم وجهة نظر الآخر كما يراها بعدسته هو وليس كما تراها بعدستك أنت. كم مرة نفرنا من الآخرين لأنهم قفزوا مباشرة إلى الرد علينا ولم يظهروا اهتماماً بما نقوله وتفهماً لوجهة نظرنا ولو شعرنا أن كلامهم منطقي؟ إن حاجة القلب إلى التفهم لا تقل عن حاجة العقل إلى الاقتناع، أنصت بتفهم وأعد وجهة نظر الشخص الآخر حتى يشعر أنك فهمته تماماً (فهمت من كلامك يا أخي أنك تعتقد أن العمل بهذه الطريقة فيه شيء من التسرع؟) ثم أبدِ بعد ذلك رأيك فيما يقوله وستجد أنه أصبح أكثر استعداداً لسماع وجهة نظرك والاقتناع بها. أيها الثوار مارسوا الإنصات الفعال مع بعضكم البعض، وكونوا أشداء على الكفار رحماء بينكم، ليقرّب اللّه النصر على أيديكم باجتماع كلمتكم وتآلف قلوبكم.

الشهيد الطفل .. رقم 50

من شهداء مجزرة الحولة

اقتباس | أحمد خيري العمري

أنا الطفل الذي حمل الرقم خمسين في الخبر الذي تتناقلونه منذ ليلة أمس.ليس لدي الكثير لأقوله لكم... بل لدي شيء واحد.لكن نسيت ما هو..حدث كل شيء بسرعة . بعدما خف القصف الذي كان بدء منذ الصباح.كسروا الباب .دخلوا وأخذونا ، جمعونا بسرعة ، فصلونا عن أمي ، كنت انا وأخوتي الثلاثة ، وكانت شقيقي في حضن أمي ، كانت مريضة منذ يومين.

انتزعوها بقوة.صرخت أمي.سمعت بعدها الشبيح يسبها لأمي ويضربها.كان آخر ما سمعته منها هو صراخها.كانت تقول.. أولادي. لم يكن أبي موجودا معها. لم يكن موجودا في أي مكان نعرفه.أخذوه قبل أسبوع من على الحاجز.
ولم نره من يومها.لم نسمع عنه شيئا.

ليس لدي الكثير لأقوله لكم عمّا حدث أمس..فقط شيء واحد. القوا بنا في سيارة كبيرة فيها أطفال في مثل سني.كانوا يبكون.كان بعضهم رضع.وكان صراخهم عاليا جدا. كان السائق يسبهم ويكفر. وقفت السيارة أمام منزل في طرف القرية. عند الساحة التي كنا نلعب «الطابة» فيها».فتح الباب وقال لنا أنزلوا وهو يسبنا أيضا.كان كل من ينزل منا يتلقى ضربة. وكان يقول مسبات كبيرة.بعضها أعرفها وكانت أمي تحذرني من اقولها.وبعضها لم أفهمها.لكن فهمت إنها مسبات «كبار».

ليس لدي الكثير لأقوله لكم..
ضربني الشبيح على ظهري عندما نزلت من السيارة.كنت أحمل شقيقتي.وقعت أرضا ووقعت شقيقتي.ضحك الشبيح وقال لي أني غبي.

عندما دخلنا المنزل ، كان هناك الكثير من الأطفال.معظمهم كان مقيد اليدين.كان بعضهم يبكي.لكن ليس كثيرا.الرضع فقط كانوا يبكون.

ليس لدي الكثير لأقوله لكم.
كل شيء حدث بسرعة.الغرفة مزدحمة والبعض يبكي ويريد أمه.دخل شبيح جديد للغرفة.كانت رائحته نتنة أكثر من الباقين.كبر بالكلام وسبنا وكفر أيضا. كنت أعرفه.كان ابنه معي في المدرسة. وكنا نلعب الطابة أحيانا في الساحة المجاورة.

كان يحمل سكينا في حزامه.أخرجها من مكانها.تعالى صوت البكاء.و تعالى ضحك الشبيحة. قال هو ، أنه لم يشتم رائحة الدم منذ ثلاثة أيام.وأنه اشتاق له.
رد عليه الآخر وهو يضحك ، «امبارح» ذبحنا الثلاثة الذين خذناهم من على الحاجز، نسيت؟ رد عليه :نعم ، امبارح يبدو بعيدا ، وكفر أيضا..

تقدم خطوة والسكين بيده ، تراجع الجميع وتعالى الصراخ ، قال وهو يضحك ، بمن سنبدأ يا حلوين ؟ من سيكون الفطيسة الأولى ؟...توقعت أن يصرخ الجميع.أن يزيد البكاء.لكن العكس حدث.عم الهدوء. كما لو كان الكل يريد «أن يخلص». تقدم الشبيح ذو الرائحة النتنة من فتاة شقراء الظفيرة.كانت ترتعد.أمسكها من شعرها.قال لها : كنت أريد أن «...»-مسبة كبيرة ، ولكن ذبحك ليس أقل متعة. كانت ترتعد ،أخذت تقول «اللّه يخليك عمو»..«اللّه يخليلك ولادك»..أما هو فقد قال لها : اللّه يخليني ؟ بدي أذبحك وأذبحه كمان...

وضع السكين على رقبتها ، وبسرعة جزها ، كانت لم تكمل بعد جملتها ، كانت تقول «اللّه يخلـ...» ثم إذا به يرفع رأسها بين يديه...شوح به أمام الجميع.حمله من الظفيرة وهو يقطر دما.كان جسدها على الأرض، والدماء تتدفق منه علينا جميعا.

على صوت البكاء.كانت هناك بنت صارت تبكي وتتشاهد بصوت عال.أمسكها أيضا وقال لها : «وهي مشان الشهادة» وضربها سريعا في حنجرتها..ثم أخرج حنجرتها ورماها علينا.. لكن البنت ذكرتها بالشهادة، فصرنا نرددها جميعا.

تذكرنا ما نسمعه دوما من أن من يقول الشهادة قبل أن يموت يكون في الجنة.. فاخذنا نقولها..أنزعج هو وصار يسرع في الذبح ..اختلط البكاء بصوت لاحظته أنه يصدر عنهم وهم يرتعشون بعد الذبح ، باصوات التشهد ، بمسبات الكفر وضحكات الشبيحة..

رأيت سامر ابن خالي بين يدي الشبيح.لم أكن قد انتبهت لوجوده قبلها.كان سامر ساكنا على غير عادته ، لكن عندما ذبحه ، انتفض فجأة وأخذ يركض ، كان رأسه متدليا تقريبا ، لكنه ركض باتجاهي.كما لو كان يريد أن أنقذه.كان الدم يتدفق من رقبته مثل البربيش،وجدت الدم يغطي وجهي ،تراجعت حتى صار الحائط خلفي ،أظنني كنت في الزاوية،لم أعد أرى شيئا لأن الدم صار يغطي عيني،لم أزله.فضلت أن لا أرى...

تذكرتكم... ليس لدي الكثير لأقوله لكم ، ربما كلمة واحدة فقط ، كانت على لساني ونسيتها..بعدها لم أعد أرى.كنت في الزاوية واسمع فقط ، كنت واثقا من أن شقيقتي ذبحت.سمعت صوتها وهي تنادي أمي.وتذكرت أمي. سمعت صوت الشبيح يقول أنه يحتاج إلى سكين آخر لأن هذا السكين لم يعد حادا..قال له الآخر : أحسن !..يتألموا أكثر عند الذبح..
...لا أذكر الكثير بعدها..نفس الأصوات بقيت تتكرر ..صرت أميز صزت الدم وهو يتدفق..كلما قل صوت البكاء كنت أدرك أن الدور قد أتى علي.. فجأة أدركت أنه قد اقترب مني ، كانت رائحته لا تزال واضحة رغم رائحة الدم.. أمسك برقبتي.. تذكرت ما أريد أن أقوله لكم ، في تلك اللحظة تذكرت.

أريد أن أقول لكم أني أبصق عليكم جميعا.جميعا.كلكم.أنتم يا من تقراون هذه الكلمات.منذ سنة نذبح وانتم لم تملكوا أن تفعلوا شيئا لوقف الذبح. أبصق عليكم وعلى كاتب هذه المقالة أيضا.لعله لم يجد شيئا آخرا يفعله.أو شيئا أفضل يكتبه.. أبصق عليكم جمبعا. ولا أعتذر من أي أحد.. وضع الشبيح القذر السكين على رقبتي..
تشاهدت..
وبصقت عليكم مرة أخرى...»

دفاع مدني : التعامل مع الحريق

أنواع الطفايات:

طفايات البودرة: تستعمل طفايات البودرة وحسب نوع البودرة داخلها في إطفاء الحرائق التى تنشأ فى المواد الصلبة والسوائل والغازات وكذلك فى إطفاء الحرائق التى تنشأ فى الأجهزة والمعدات الكهربائية، لا يفضل استخدام طفايات البودرة فى إطفاء الحرائق التى تنشأ فى الأجهزة الكهربائية الحساسة مثل أجهزة الكومبيوتر حيث أن جزيئات البودرة قد تتسبب في تلف هذه الأجهزة.

طفايات غاز ثانى أوكسيد الكربون:تستعمل طفايات غاز co٢ لحرائق الأجهزة الكهربائية والالكترونية والوثائق ذات قيمة عالية وذلك لانعدام مخلفاتها ولا ينصح باستخدامها لإخماد الحرائق ذات الحرار العالية مثل المعادن وذلك لبرودتها الشديدة التي ينتج عنها انفجار مؤذي كما يمنع استخدامها لإخماد الحرائق الناشبة في الجسم البشري .

طفايات الماء : تستعمل طفايات الماء للحرق الحر أو ما يسمى الحرق المسامي (الأجسام التي تحتوي على مسامات مثل الخشب) ويجب أن يكون الماء المستخدم غزيراً وقوياً كي يتم اطفاء الحريق بشكل كلي فالماء عند ملامسته للنار يساعد على زيادة الاشتعال وذلك يعود لرفع نسبة الأوكسجين المتفكك نتيجة تبخر الماء .

ملاحظات هامة:

لا يجب استخدام طفاية الحريق على الانسان إلا عند الضرورة القصوى لأن عوامل الاطفاء هي مواد كيماوية قد تتسبب في أضرار بليغة بالجروح والحروق كما ان تنظيف هذه الاصابات فيما بعد لن يكون يسيراً.

يمنع استخدام طفايات الحريق نوع غاز الكربون على الانسان لانها تسبب في تجمد طبقات الجلد الخارجية فالغاز المنبثق من الطفاية ينفث بحرارة ٨٠ درجة مئوية تحت الصفر تقريباً، وكذلك يمنع استعمال طفاية الكربون على حرائق مقالي الزيب في المطبخ

إنا هٰهنا قاعدون!!

ولما دنا موتي وحانت نهايتي
رغبت إلى مولاي لم أتردد ِ
فقيل: إلى التحرير من قهر حاكم
فخفت ولم أقدِم ولم أتجلّد ِ
فقالو: لم التجبين والله ناصرٌ
وجناته للثائرين بمقعد
فقلت: أنا أرجوا الوصول بركعة
وذكر وتسبيح
وإعمار مسجد!!
وليس بتقطيع الرقاب بساحة ٍ
تسيل بها الأرواح من بعد قعدد!!
فكم من جريح في العذاب مكبد
وكم من سجين في القيود كمقعد
عذاب يفوق الموت لو كان يشترى
ولكنه حلمٌ بغير تأكد!!
وإني إذا أبصرت من نازف ٍ دماً
أراع كمن أغمي عليه كملحَد ِ
فيا أيها الساعون نحو تحرري..
ذروني..
وقومي بالسلاح المهند
وإني سأدعو الله في الليل والضحى
وأذرف دمعاً ساخناً بتنهد

| أبو الحسن